

الحكاية يدعو «أصدقاء مصر» إلى الوقوف بجانبها ويشير إلى شح سبائك الذهب والدولار في الأسواق ويحذر من مجزرة إسرائيلية قريباً في رفح



مضامين الفقرة الأولى: الأزمة الاقتصادية

قال الإعلامي عمرو أديب، إن تصريحات الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال احتفالية عيد الشرطة، كانت واضحة وكاشفة، معتبراً أنها من أهم ما قيل عن الوضع الاقتصادي. وأشار إلى أن الرئيس السيسي تحدث على ضرورة زيادة الصادرات وصولاً إلى 100 مليار دولار سنوياً من أجل القضاء على الفجوة الدلارية. وتابع أديب بأن الرئيس تحدث في ضرورة اننا لازم نزود صادراتنا، قائلاً: «لو قارنا صادرات مصر بصادرات تركيا، فنحن في أحسن ظروفنا استطعنا زيادة صادراتنا إلى 40 مليار دولار، بينما تركيا تصدر بـ 250 مليار دولار وتعاني مشكلات اقتصادية».

وتابع أن حديث الرئيس يكشف أن الدولة يبدو أن لديها موارد ما، أو ما نسميه بـ "ميكس" أو خليط أموال من صندوق النقد الدولي، وأشياء أخرى لحل الأزمة الحالية سريعاً، وأضاف أن الرئيس كان واضح ومباشر ويتكلم بشفافية شديدة وبلا تجميل. وأردف أديب: «هناك حلان للوضع الذي نحن فيه، الحل السريع الذي يقدر يتواءم مع الأزمة وليس حلها، والثاني هو البحث عن حل دائم للأزمة».

وأضاف أن الرئيس أكد وجود السلع لكنها غالية، مبنياً أن الرئيس قال إننا نحتاج إلى 3 مليارات دولار شهرياً من أجل الحصول على الاحتياجات للدولة. وتابع: «رغم كل التقييمات إلا أن مصر لم تتخلف عن سداد ديونها، لكن الفلوس التي تأتي إلى مصر من أجل توفير الاحتياجات الأساسية فقط»، معلقاً: «نحن مجبرون على تقديم حلول وألا يكون هناك أناس أيدهم مرتعشة، وكفاية موظفين يا رئيس، رجعونا وراء قوي».

وأردف: «ينبغي أن تخرج الدولة من عملية الاقتصاد، ويجب توحيد الأموال في منطقة واحدة، ونخلص من الجهات الخاسرة وتعظم استثماراتك». وشدد على ضرورة تخارج الدولة من عدد من القطاعات، لافتاً إلى أن صندوق النقد الدولي دعا أصدقاء مصر أن يساعدها وأن يقفوا بجانبها، مضيفاً: «الرسالة واضحة بأن الفترة القادمة صعبة، والأزمة الاقتصادية الراهنة لا تقبل بأنصاف الحلول، نحن في مركب به 106 مليون مواطن، غير الأخوة الضيوف، هل تريدون أن تُسيروا الدولة أم تخرموها، نحن في قلب الإعصار الآن، وفي قلب الأزمة، وقد نعرها، وتحملوا مثلما قال الرئيس إنه يجب على هذا الجيل أن يضحى من أجل الأجيال القادمة».

وذكر أن الدولة تتحمل على عاتقها مسؤولية الطبقة الدنيا التي تعاني من الأزمة الاقتصادية، لكنها لن تستطيع أن تتحمل الطبقات الأخرى، قائلاً: «على بقية الطبقات الأخرى مراعاة فروق الدولار!». وأكد أن الحديث عن سعر الدولار أصبح حديث عبثي لا سيما أن البعض حينما يتحدث عن تراجع لا يحدد سعراً معيناً كمعيار إنجاز لانخفاضه في الأسواق. وشدد على أن صندوق النقد الدولي لا يتعامل مع مصر بدفع الأموال للدولة مجاناً، مؤكداً أن هناك وجه آخر للصندوق في التعامل مع الدولة. وذكر أن الدولة لا تمتلك أي اختيار من أجل حل الأزمة الاقتصادية، قائلاً: «ربنا يفرجها من عنده، ليس لها من دون الله كاشف!».

مضامين الفقرة الثانية: الدولار والذهب

تحدث الإعلامي عمرو أديب، على وضع سوق الذهب، قائلاً: «من المرات القليلة ألا يستطيع الناس شراء جنيهاً وسبائك ذهب». ولفت إلى أن الجنيه الذهب وصل سعره إلى 32 ألف جنيه، وأشار إلى أن سعر الدولار في السوق السوداء ارتفع بشكل كبير وغير متوفر، معلماً: «لا في دولار ولا في ذهب في السوق»، لافتاً إلى أن زيادة الإقبال على شراء الذهب والدولار بسبب نهاية مدة الشهادات الادخارية، فأصبح هناك سيولة في السوق المصري. وأضاف: «لا أعلم إن كان سعر الدولار سينخفض في السوق السوداء أم لا، ولا أعلم إذا كان سعر الذهب سينخفض أم لا»، لافتاً إلى أن سعر الدولار مرتبط بأسعار السلع، مضيفاً: «سعر الدولار لما يزيد سعر علبه الجبنة يزيد». وأكد ضرورة المحافظة على مدخرات المصريين من التآكل.

مضامين الفقرة الثالثة: كساء هرم منقرع

تحدث الدكتور مصطفى وزيري، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، عن حقيقة ما تم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي بشأن «تبليط هرم منقرع». وقال إن إطلاق رواد منصات التواصل الاجتماعي على الكساء الخارجي للهرم الثالث مصطلح «التبليط»، غير دقيق. وأوضح أن الأهرامات كان لها كساء خارجي من الحجر الجيري، لافتاً إلى أن الهرم الثالث كان له كساء من الجرانيت، وهذا الكساء وقع وتناثر، ولم يتبق إلا بعض الأحجار. وأشار إلى أن المجلس يعمل على إعادة الشيء لأصله، متابِعاً: «المرممون المصريون يقومون بترميم الآثار بأيديهم، التي تُلف في حرير، بحسب تعبيره. وتابع: «البلوكات التي وقعت سنجري دراسات لإعادتها لمكانها الأصلي، لكن لا يوجد شيء اسمه تبليط، ولا يوجد شيء نسميه سنكملة للآخر».

وأكد أن هناك لجنة علمية مكونة من عدد من العلماء ستعرض عليهم الدراسات كافة قبل البدء في التنفيذ. وبين أن المشروع سيسهم في رؤية هرم الملك منقرع للمرة الأولى كاملاً بالكساء الخارجي له، كما بناه المصري القديم، لافتاً إلى أن البلوكات الجرانيت للكساء الخارجي للهرم كانت حوالي 16 بلوكاً، ولم يتبق منها حالياً سوى 7 بلوكات فقط، وسيعمل المشروع على دراستها وترميمها وتوثيقها وإعادة تركيبها. ولفت إلى أن هناك بعثة أثرية مصرية يابانية مشتركة، للبدء في مشروع دراسة وتوثيق البلوكات الجرانيت، التي تمثل الكساء الخارجي لهرم الملك منقرع، تمهيداً لإعادة تركيبها. وأضاف أن المشروع سيتم تنفيذه على مراحل عدة خلال 3 سنوات، ليشمل أعمال رسم وتصوير فوتوجراممري، وتوثيق، ثم البدء الفعلي في أعمال إعادة تركيب البلوكات الجرانيت.

مضامين الفقرة الرابعة: تكديس الفلسطينيين برفح

عقب الإعلامي عمرو أديب، على آخر تطورات الوضع في غزة، قائلاً: «يحدث شيء لا بد من الانتباه له، وهناك دفع إسرائيلي باتجاه رفح بقوة». وقال إن هناك حشر لأعداد فلسطينية ضخمة على الحدود المصرية، مضيفاً: «كل يوم يقولون لهم اتجهوا إلى رفح، والقوات الإسرائيلية تذهب وراءهم إلى رفح»، مشيراً إلى أن الدفع نحو الحدود المصرية لن يوقفه إلا هدنة.

وحذّر العميد سمير راغب الخبير الاستراتيجي، ورئيس المؤسسة العربية للتنمية والدراسات الاستراتيجية، من ارتكاب إسرائيل لمجزرة في رفح تفوق كافة المجازر التي ارتكبتها خلال الفترة الماضية في قطاع غزة. وقال: «قلت من شهر مضى إن خلال شهر سيكون هناك حشد على الحدود، وهي ليست رؤية سياسية، ولكنها رؤية للميدان، لا سيما أن منطقة المواصي التي حدها جيش الاحتلال للاجئين دخلتها الدبابات الإسرائيلية، وجرى مهاجمتها لمراكز اللاجئين وطلبوا من السكان التوجه جنوباً». وأضاف: «إن لم تحدث هدنة شاملة حتى يتم نقل من هم في رفح إلى الشمال سوف تحدث العمليات في الجنوب، وحديث الإسرائيليين المتكرر عن ممر فيلادلفيا الذي استفز مصر وردت عليه بيان صادر عن هيئة الاستعلامات هو تمهيد للقيام بعمليات في رفح».

وتابع: «حدوث عمليات في رفح دون أن يسبقها هدنة سينتج عنها مجزرة مختلفة تماماً عما سبق، في ظل انشغال الناس بمحكمة العدل الدولية، ولكن الإبادة الأهم لم تصل إليها إسرائيل حتى الآن، وستكون في رفح؛ لأن الحديث الآن أن يحيى السنوار ومحمد الضيف في خان يونس أو مخيم دير البلح أو في رفح».

وأدرف: «إنشاء إسرائيل لمنطقة عازلة في قطاع غزة تنتقص من مساحة القطاع 65 كيلو متر، من إجمالي 365 كيلو متر؛ لأنها تمتد من بيت حانون حتى كرم أبو سالم؛ هم يقومون بتفجير المناطق شرق الشجاعية والتفاح وجبل الرئيس وجحر الديك ومناطق شرق القرارة والزنة ومخيم المغازي». وأوضح أن التفجير الذي سقط فيه 24 جندي إسرائيلي حدث خلال تفجيرهم أحد المنازل بعد أن أطلقت المقاومة قذيفة على المبنى؛ هم قاموا بتفجير 1100 منزل في مناطق شرق خان يونس ومناطق محافظة الوسط.

وذكر: «بعد عملية النسف يقومون بحفر الأرض للبحث عن الانفاق ونفس الأمر يحدث في خان يونس ومناطق شرق صلاح الدين وخزاعة وبعدها سوف يقومون بتنفيذ هذا الأمر حتى كرم أبو سالم، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قال سندمر في كل مكان وكل منطقة وأداء القوات الإسرائيلية لم يختلف بعد قرار محكمة العدل الدولية». وأشار إلى أن الجانب الفلسطيني لن يقبل بهدنة متقطعة؛ لأنه يريد التوصل لوقف إطلاق نار أياً كانت الشروط التي يتم الاتفاق عليها ولكن بشكل دائم.

مضامين الفقرة الخامسة: محمد صلاح

عقب الإعلامي عمرو أديب، على الهجوم على لاعب منتخب مصر محمد صلاح، عقب مغادرته بعثة المنتخب والسفر لاستكمال علاجه في إنجلترا، قائلاً: «في حقد دفين على صلاح وتمني بأن تزول النعمة منه». وأضاف: «في ناس تريد أن تقضي على صلاح لأنهم غير قادرين على أن يحصلوا على 10% مما حصل عليه». وقال أديب مندهشاً: «أنتم يا مصريين يا شعب لا تثقوا في صلاح بعد الأرقام القياسية التي حققها مع المنتخب، متاباً: «الناس تقابل صلاح في إنجلترا تظمنن عليه، وفي بلده يقولوا عليه ممثل وجبان، صلاح لو لم يعد للمنتخب يبقى له الحق في ذلك، كيف تفكروا في محمد صلاح بهذا الشكل؟، صلاح هو من وصلنا لكأس العالم، اهدوا شوية عليه، لماذا أصبحت متوحشين بهذه الطريقة، اعقلوا واهدوا»، مؤكداً أن ما يحدث ضد صلاح محاولة لقتله معنوياً.

مضامين الفقرة السادسة: الأحزاب السياسية

انتقد الإعلامي عمرو أديب الأحزاب السياسية والشخصيات السياسية التي طرحت نفسها خلال فترة الانتخابات الرئاسية، وقدمت عدة مقترحات سواء اقتصادية أو سياسية، متساءلاً عن أداء الأحزاب والسياسيين في ظل الأوضاع الحالية. وقال: «أين الأحزاب السياسية والشخصيات السياسية التي خرجت في أثناء انتخابات الرئاسة؟ بعد انتهاء الانتخابات لا يوجد أي تمثيل في الشارع». وتساءل: «أين السياسة والسياسيين؟ أين الناس التي تقترح الأمور والبرامج السياسية؟ أنا ليس دوري الكلام إنما الذي يتكلم هو السياسي أو عضو مجلس النواب، نحن نفعل شغل ليس من شغلنا». وشدد أديب على ضرورة استبعاد الأحزاب السياسية للانتخابات الرئاسية والبرلمانية وفرض نفسها في المجال العام، قائلاً: «من يريد الترشح للانتخابات الرئاسية عليه العمل منذ الآن، مثلما يفعل الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب».

مضامين الفقرة السابعة: محاكمة إسرائيل

قال هيثم أبو سعيد، رئيس البعثة الأممية لحقوق الإنسان إلى الأمم المتحدة، إن خضوع إسرائيل للمساءلة أمام محكمة العدل الدولية؛ انتصار للدولة الفلسطينية. وأضاف أن إسرائيل تحاول الهروب إلى الأمام، والتنصل من جرائمها التي ارتكبتها تجاه الشعب الفلسطيني أمام محكمة العدل الدولية، وهو ما لم يجد نفعاً، ويزيد من تعقيد المشكلة الكبرى التي أضحت عالمية، مطالباً القوى العظمى، لا سيما الولايات المتحدة، بالتدخل؛ من أجل الضغط على إسرائيل لوقف عدوانها على غزة المستمر منذ السابع من أكتوبر 2023. وأشار إلى أن الكيان الإسرائيلي المتأزم في الداخل لن يصغي كثيراً إلى القرارات الأممية بوقف جرائمه، رغم أنها ملزمة بموجب اتفاقية لاهاي الدولية التي وقعت عليها تل أبيب. وأوضح أن الحكومة الإسرائيلية ماضية في جرائمها ولن تنصاع لقرارات الشرعية الدولية، معتمدة على أمريكا التي أرسلت في الساعات الماضية عتاداً عسكرياً إلى تل أبيب لدعمها في الحرب الدائرة، وهو ما لا يبشر بالخير، ويشير إلى أن الحرب على غزة ستطول لمدة أطول، وهو ما يؤكد حديث رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي صرح في وقت سابق بأن الأزمة لن تنتهي قبل 6 أشهر.

أبرز تصريحات عمرو أديب:

الدولة لا تمتلك أي اختيار من أجل حل الأزمة الاقتصادية، وربنا يفرجها من عنده، ليس لها من دون الله كاشف!

يجب أن يجلس أصدقاء مصر من أجل حل الأزمة الاقتصادية وأن يقفوا بجانب الدولة.

يحدث شيء لا بد من الانتباه له، وهو الدفع الإسرائيلي للفلسطينيين بقوة باتجاه رفح، ولن يوقف هذا الدفع إلا هدنة.

